الإنهاك النفسي لدى معلمي المدرسة المتوسطة بالكويت

إعـــــداد

د / عيسى عبد الله جابر

أستاذ مشارك - كلية التربية الأساسية بالكويت

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة
العدد الرابع عشر – مايو ٢٠٠٩

الإنهاك النفسي لدى معلمي المدرسة المتوسطة بالكويت

إعـــداد

د / عيسى عبد الله جابر

المقدمة :

يمثل المعلم أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية (المعلم – المنهج – التلميذ) ويسعى الباحثين بتناول ظاهرة المعلم بالاكتشاف الدائم للعوامل الإيجابية التي تدعم وترتقى بدورة ومدى فاعليته المؤثرة والجاذبية في اتجاه الإنجاز الأكاديمي لكل تلاميذه ، وذلك للعمل على تقوية المعلم بتزويده بالمهارات الشخصية والأكاديمية المسهلة لارتفاع أداء دورة الفصلي والمدرسي ، والعمل على احتفاظه بمستوى أدائه الذي يرتقى إليه ، بينما لاحظ عدد من الباحثين بعض المظاهر والسلوكيات السلبية أدت إلى انخفاض أداء المعلم ، وتسرب حماسة للعمل ، وعلاقات غير متواصلة مع الإدارة المدرسية وزملائه في التخصص ، وإحساسه بالإرهاق الدائم ، واتباع أساليب إنسحابيه في علاقاته مع تلاميذه ، وشعوره بتناقص الرضا عن ذاته وعن مهنته ، واخضع السيكلوجين هذه الظاهرة للدراسة لتعرف الأسباب والمظاهر المؤدية لذلك ، وأطلق على هذه السلوكيات مفهوم الإنهاك النفسي Burnout .

ويذكركوك (2008)Cook أنه حصل على أكثر من ألف دراسة ومقال تناولت مفهوم الإنهاك النفسي في القرن الواحد والعشرين ، وهو مفهوم مُركب مرتبط بإدراك المؤثرات النفسية الضاغطة على كيان المعلم الجسمي والنفسي والوجداني ، ويمد أثرة إلى المحيط الأسرى ، حيث تتكرر الشكوى من مشاعر الضيق والتعب والإحباط والغضب بين المعلمين عامة ومعلمي أمريكا خاصة .

وتوصل جولد (2007)Gold إلى تمركز المعلم المنهك نفسياً حول ذاته نفسياً وجسمياواجتماعيا ووجدانياً .

كما يوضح بك ، جارجيلو (2008)Beck ; Gargiulo أن المعلم المنهك نفسياً يسهم في بطء النمو الأكاديمي لطلابه .

ويرى الباحث الحالي أن ظاهرة الإنهاك النفسي للمعلم مشكلة خطيرة من خلال الاهتمام البحثي العالمي ، ولم يتيسر للباحثين التعرف على الحجم الكمي لظاهرة الإنهاك النفسي للمعلمين في الحقل التربوي العربي عامة ، والكويتي خاصة .

بينما قدمت التقارير الإحصائية الأجنبية واقع مخيف لظاهرة الإنهاك النفسي للمعلم ، فهي تقرر أن غالبية المعلمين يمرون بخبرات الإجهاد ، المؤلم والقاس لهم ، وأن ٢٠٪ من المعلمين يشيرون إلى أن المهنة متطرفة الإجهاد كما أن ٥٧٪ وأن ٦٠٪ من المعلمين يتغيبون عن المدرسة بسبب الإجهاد الناتج عن مهنة التدريس من معلمي أمريكا يعانون أعراض جسيمة ونفسية ناتجة عن الإجهاد ،

ويهدر ٦٠٪ من وقت المعلمين حتى يتغلبوا على إجهادهم ، بينما يترك المهنة المعلمين الأكفاء تخلصا من الإجهاد الذين يصابون به . Mi lsum (2008) Gold (207) .

كما توصل جلمبيوسكى (2007) Golembiewski إلى أن بيئة العمل المشبعة بالمجهدات ينتج عنه الإصابة والمعاناة من الإنهاك النفسي .

ويضيف جولد. (2007) Gold بالاتفاق مع نتائج الدراسات التي تناولت ظاهرة الإنهاك النفسي بالبحث أن مظاهرها تتضح في حالات التشاؤم واللامبالاة ، وانخفاض الدافعية ، ضعف القدرة على الابتكار ، الآلية في الأداء ، وأداء العمل بدون اكتراث ، التغيب عن العمل بدون مبرر أو ضعف العلاقات مع الطلاب والزملاء والمديرين وأخطرها هو ترك المهنة .

وأشارت نتائج دراسة خضر مخيمر (٢٠٠٢) إلى أن المنهكين نفسياً ذوى ضبط خارجي في تفسيرهم للأحداث . وانخفاض مستوى إنجاز المعلم، كما أن ضغوط العمل التدريسي من المصادر الرئيسية للإنهاك النفسي للمعلم .

كما توصل عبد الله جاد (٢٠٠٥) أن المعلمات أعلي إنهاك نفسي مقارنة بالمعلمين ، وان معلمي المرحلة الابتدائية أعلى أنهاك نفسي مقارنه بمعلمي الثانوي، وجود ارتباط بين موجب بين مستوي الإنهاك النفسي للمعلمين وعامل التوتر والاندفاعية .

وتوصل ويندل (2003)Wendell إلى وجود ارتباط دال موجب بين الإنهاك النفسي وكلاً من العصابية ويقظة الضمير ، وارتباط دال سالب بين الإنهاك النفسي والانبساط والطيبة (الإذعان والتقبل) وذلك لدى الأخصائيين النفسين واثر بيئة العمل .

كما وجد بودنك (2004) Budnik ارتباط سالب دال بين الإنهاك النفسي والذكاء الوجداني لدى الممرضات

وتوصلت صوفا (2002)Sova إلى أن ضبط التلاميذ داخل الفصل والتفاعل السلبي بين المعلم والتلاميذ من أقوى مصادر الإنهاك النفسي لدى المعلم

ولم تتوصل نتائج دراسة خولة يحي ورنا حامد (٢٠٠١) أي فروق بين المعلمين والمعلمات في إدراكهم مصادر الإنهاك النفسي ، بينما توصلت نتائج الدراسة أن أهم مصادر الإنهاك النفسي لدى الطلبة المعاقين هو خصائص الطلاب وظروف العمل

وأشارت نتائج دراسة كلا من هازتنجز ، بهام (2003)Bham؛Hastyngs إلى أن أسلوب المعلم في مواجهة سلوكيات التلاميذ يُعد مصدراً للإنهاك النفسي للمعلم .

مشكلة الدراسة :

ويرى الباحث الحالي أن طبيعة مهنة التدريس وسلوكيات أدائها تعُد مصدراً للإنهاك النفسي في كل الدول ذوى الأنظمة التعليمية باختلاف مستوياتها ، والدخل المادي للمعلم باختلاف إشباعا ته ، ومن هنا تولد لدى الباحث الحالي الإحساس بالمشكلة ، انه بالرغم أن المدرسة المتوسطة الكويتية تنتمي لمجتمع ذات إشباع مادي مرتفع ، هل توجد ظاهرة الإنهاك النفسي لدى المعلم الكويتي

ويحاول الباحث الحالي استكشاف حجم المشكلة ومظاهرها في الحقل التربوي الكويتي ، وتعتبر هذه الدراسة غير مسبوقة في دراسة ظاهرة الإنهاك النفسي للمعلم الكويتي (في حدود علم الباحث)

وتتحد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

١. هل توجد ظاهرة الإنهاك النفسي بين المعلمين والمعلمات في النظام التعليمي الكويتي ؟ وما حجمها ، وما العوامل المسهمه في وجودها .

٢. هل يختلف حجم الظاهرة باختلاف الجنس والتخصص وسنوات الخبرة التعليمية .

مفاهيم الدراسة .

الإنهاك النفسي : Burnout

ويعرفه الباحث الحالي بأنه : أدراك شعوري للعوامل المسهمة في حقل الخدمات التعليمية التربوية تؤدى إلى آلية وهبوط مستواه وانعدام الحماس له .

يعّبر عن مظاهرة الأبعاد التالية :

١. **الإرهاق الانفعالي** : ويعُبر عن تقلص الطاقة الانفعالية للمعلم وهبوط الأداء الجسمي العام مما يؤدى إلى اتجاهات سالبة نحو العمل وظهور بعض الأعراض السيكوسوماتية المعبرة عن سوء الصحة العامة للمعلم .

٢. **الجمود في العلاقات** : ويعُبر عن ضعف العلاقات الاجتماعية بين المعلم وزملاءه ورؤساءه وطلابه حيث يفقد دفء التفاعل الإنساني في علاقاته بهم كما يدرك نفسه على أنه جزء في آلة ، وتتسع المسافة النفسية بينه وبينهم حيث يتباعد عنهم نفسيا وسلوكيا وانفعاليا في المواقف المدرسية.

٣. **انخفاض دافعيه الإنجاز** : ويعُبر عن انخفاض درجة شعور المعلم بالنجاح والكفاءة والتأثير الموجب في الطلاب ، والتفاعل السالب مع مشكلاتهم ، وآلية الأداء وانخفاض الحماس والمثابرة لبلوغ أهدافه الشخصية ، وتشتت انتباهه بين متطلبات ومجهدات الدور.

المجال المهني كما يدركه المعلم : ويتمثل في مجموعة الأبعاد التي يدركها المعلم في تفاعله المهني كضغوط دائمة تؤدى إلى إصابته بالإنهاك النفسي ويصنفها البحث إلى أحد عشر بعُداً :

١. **مبنى المدرسة** : ويقيس هذا البعُد مستوى إدراك المعلم لمبنى المدرسة من حيث سعته وضيقة لعدد المعلمين والطلاب ومدى توفر الإمكانات المادية المدرسية مما يؤدى إلى شعوره بالراحة أثناء تواجده بالمدرسة .

٢. **نمط الإدارة المدرسية** : ويقيس هذا البُعد مستوى إدراك المعلم لمجموعة التفاعلات والعلاقات النفسية والاجتماعية للنمط الإداري المدرسي ، مما يشعره بالتوتر وعدم الراحة النفسية ، حيث يعتبر مصدراً ضاغطاً يؤدى للإنهاك النفسي .

٣. **نظام اليوم المدرسي** : ويقيس هذا البعُد مدى إدراك المعلم لنظام اليوم المدرسي ، من حيث طوله أو قصره ، ملائمة وقت الحصة مع موضوعات المنهج ، أوقات الراحة اليومية تناسب النظام مع تحقيق أهداف التنمية التربوية حسب أفكار المعلم ، ويعتبر النظام مصدراً ضاغطاً قد يؤدى إلى الضيق والثورة على النظام ، وربما للإنهاك النفسي .

٤. **التوجيه الفني** : ويقيس هذا البعد العلاقة التفاعلية بين المعلم والموجه الفني الذي يتابع عملة المهني ، من حيث الموضوعية والبعد عن الذاتية في التقييم ، بالمقارنة بزملائه الآخرين ، مما قد يعُتبر بعُداً ضاغطاً قد ينتج عنه اللامبالاة وعدم الرغبة في العمل مما يؤدى إلى الإنهاك النفسي .

٥. **السياسة التعليمية** : ويقيس هذا البعّد مدى اقتناع وحماس المعلم للسياسة التعليمية المحددة من قبل الجهات العليا ، ومدى مشاركته في رسم هذه السياسات ، خاصة وأن المعلم هو الذي يقوم بتنفيذها ، وقد يؤدى ذلك إلى عدم الرغبة في بذل الجهد والشعور بالتشاؤم والثورة على النظام التعليمي .

٦. **المنهج الدراسي** : ويقيس هذا البُعد مدى تكيف المعلم لموضوعات المنهج الدراسي الذي يقوم بتدريسة ، ومدى حضوره الذهني وحماسة لهذه الموضوعات ومدى مشاركة المعلم في اختيار موضوعات المنهج ، ويعتبر عدم المشاركة مصدراً ضاغطاً يولد الإنهاك النفسي .

٧. **المعلم الأول وأسرة التخصص** : ويقيس هذا البعُد مدى إدراك المعلم لمجموعة التفاعلات والعلاقات النفسية والاجتماعية التي تحدث بينه وبين زملائه المعلمين والمعلم الأول والتي تعتبر مصدراً ضاغطاً نتيجة للأشراف والسيطرة وعدم التوجيه وقد ينتج عن ذلك الإنهاك النفسي

٨. **مستوى تفاعل التلاميذ في العملية التعليمية** : ويقيس هذا البعُد مدى إدراك المعلم لمجموعة التفاعلات والعلاقات النفسية والاجتماعية التي تحدث بينه وبين طلابه خلال الحصة الدراسية سواء كانت سلبية أم إيجابية ، وهى تمثل مصدراً ضاغطاً ينتج عنه التوتر والقلق وعدم الرغبة في العمل مما يؤدى إلى الإنهاك النفسي

٩. **المكانة الاجتماعية للمعلم** : ويقيس هذا البعُد مدى إدراك المعلم للمكانة التي يحتلها في المجتمع بالقياس إلى المهن الأخرى ، وتعتبر مصدراً أساسيا في الضغوط النفسية على المعلم وتحوله عن مبادئ المهنة ويؤدى إلى الإنهاك النفسي .

١٠. **المستوى الاقتصادي للمعلم** : ويقيس هذا البعُد مدى ملائمة دخل المعلم وإشباع حاجاته الضرورية بالمقارنة بالمهن الأخرى ، فانخفاض الدخل يمثل مصدراً ضاغطاً يؤدى إلى شعوره بالإنهاك النفسي .

١١. **المستوى العلمي والثقافي والأخلاقي للمعلم** : ويقيس هذا ةالبعُد إدراك المعلم للتفاوت الكبير في المستويات العلمية والثقافية والأخلاقية للمعلمين ، وعدم وجود حد أدنى لهذه المستويات ، ويعتبر هذا البُعد مصدراً ضاغطاً على المعلم لعدم قدرته على التكيف مع أعضاء الأسرة التعليمية ، ويؤدى إلى إنهاكه نفسياً .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :.

١. إعداد مقياس للإنهاك النفسي للمعلمين .

٢. تحديد مستوى الإنهاك النفسي للمعلمين ومدى توفره .

٣. توضيح الفروق بين الجنسين والتخصص والخبرة التدريسيه في الإنهاك النفسي للمعلمين.

أدبيات الدراسة :

يعبُر مفهوم الإنهاك النفسي Burnout عن تعطيل وتعويق القدرات الادائيه للمعلم نتيجة لإدراكه لمجموعة من الضغوط في المجال المهني الذي يعمل فيه والتفاعل مع مكوناته ولذلك يمكن اختزال حالة الإنهاك النفسي التي قد يصل إليها الفرد ، واستعادة نشاطه الطبيعي ، يرفع الضغوط المدركة ، واستخدام مجموعة من الأنشطة العلاجية .

ويختلف مفهوم الإنهاك النفسي عن مجموعه من المفاهيم السيكولوجية المرتبطة بالأنماط السلوكية للمعلمين في المواقف الاجتماعية فمصطلح Strain يشير إلى الجهد ويقصد به الانفعال (ماسلاشي ، ١٩٧٠) وهو بهذا المعنى يمثل أحد مكونات الإنهاك النفسي .

بينما يوضح جولد (2007) Gold الاختلافات بين مفهومي الإنهاك النفسي ، والإجهاد Stress ، حيث أن الإجهاد ينتج عن عدم التوازن بين المطالب البيئية وإمكانات الفرد للاستجابة لهذه المطالب . أما الإنهاك فيشير إلى نتائج الإجهاد وليس لأنظمة الفرد الداخلية.

ويرى وندل (2003) Wendell أن الإنهاك مرحلة متقدمة من الإجهاد ، فالإنهاك يتولد عن زيادة الإجهاد ، نتيجة لتعرض الفرد للضغوط والخبرات المؤلمة وعدم قدرته على مقاومتها .

ويوضح كارجر (2005)Karger الاختلافات بين مفهوم الإنهاك ومفهوم الاغتراب Alienation ، حيث يشير الاغتراب إلى شعور الفرد بأن عملة ليس جزءا من طبيعة المهنة ويشعر أنه ترس في آله . وهذه المشاعر تصاحب الشعور بالإنهاك النفسي كذلك ، ألا أنه ليس من الضروري أن يؤدى الشعور بالاغتراب إلى نفور وتباعد الفرد عن المجتمع المهني كما يحدث في حالة الشعور بالإنهاك النفسي ، وقد يشعر الفرد بالاغتراب وهو بين أفراد جماعة العمل، عندما يتنازل عن تفرده وتميزه في سبيل عدم رفض الجماعة أو تباعدها عنه ، فالإنهاك يؤدى إلى الاغتراب .

وقد ظهر مفهوم الإنهاك النفسي في التراث السيكولوجي ، لكي يعبُر عن الإجهاد المزمن في مجال العمل الاجتماعي ، وذلك من خلال الأفكار التي طرحها فريد فبر جر ، ماسلاش Freudendetger , 1974 , Maslach(1984) .

وبتفحص أفكار الباحثين الذين تناولوا مفهوم الإنهاك النفسي فقد اتفقت رؤيتهم لمظاهر الإنهاك النفسي بأنه مجموعه أعراض فيزيقية وانفعالية مشتملة على مفهوم ذات سالب ، واتجاهات سالبة نحو العمل ، وفقدان المودة في التعاملات الاجتماعية ، وانخفاض المشاركة الوجدانية للآخرين ، واللامبالاة بالعرف والتقاليد وعدم القدرة على مواجهه الإجهاد المستمر في العمل .

كما اتفقت الدراسات السابقة على أن الإنهاك ظاهرة نفسية مكونه من **ثلاث أبعاد** :

أ- الإرهاق الانفعالي : ويشير على درجة استفادة الطاقة الفيزيقية والانفعالية للمعلم في العمل حتى تصبح صحته رديئة.

ب- ضعف الاهتمام بالبعُد الإنساني في التعامل : ويشير إلى درجة الصلابة والغلظة الانفعالية في التعامل مع الزملاء المستفيدين بالخدمة

ج- انخفاض دافعيه الإنجاز : ويشير إلى درجة شعور المعلم بأنه لا يستطيع توصيل والمعلومات إلى الطلاب أو التأثير الإيجابي فيهم .

Harrison , (2003) perlman & Hartman , (2002) , Cook (2008) , Beck & Gargiulo (2008) , Zager , (2003) , Birmingham (2008) , Micheal & Gold (2005) , Scharf (2005) , Hberty , Hyebner (2008).

وقد توصل الباحثين الذين تناولوا مفهوم الإنهاك النفسي بالدراسة ، على أن أعراضه تظهر في عدم وجود رغبة لدى الفرد لمواصلة عملة ، ونقص الدافع لبذل المزيد من الجهد في العمل ، والاتجاهات السالبة نحو العمل ، وقلة الفاعلية في العمل وترك العمل دون إتمامه ، وخروجه من اليوم الدراسي دون الشعور بأي التزام تجاه الطلاب أو تجاه زملائه بالمدرسة ، وعدم الرضا الوظيفي وتزايد معدلات الغياب ، واشتهائية الإجازات ، والعزم على ترك العمل بالتدريس وترك مهنة التدريس كرد فعل نهائي للإنهاك النفسي ، التدهور في سمات الفرد الإنفاعليه ، الشعور بالإحباط أمام أقل الأزمات ، سرعة البكاء في المواقف المحيطة وكثرة الغضب ، الانفعال الزائد ، الاكتئاب وانخفاض الروح المعنوية ، الاعتداء على حقوق الآخرين ، السخط على الذات وبلاده العواطف ، والصلابة العالية والسخرية من كل شئ ، والاتكالية والمعاناة من الأرق أثناء النوم ، وفقدان الشهية ، وزيادة معدل التدخين .

Bateman & Organ (2003) , perlman & Harrison (2000), Karger(2005) .

وباستعراض النماذج التي تناولت تحليل أسباب ظاهرة الإنهاك النفسي والتي قدمتها الدراسات الأجنبية ، ويرى الباحث أن أبعاد المناخ المهني التعليمي ، وشخصية المعلم بما في ذلك تكوينه العلمي والنفسي ، وإدراك المعلم للمجهدات والجوانب السلبية في المجال المهني ، كل هذه العناصر في تفاعل مستمر مع بعضها البعض ، وقد تؤدى إلى نتائج سلبية على الصحة النفسية للمعلم ومنها القلق والإحباط والاكتئاب واللإمبالاة وعدم الانتماء وضعف العلاقات الاجتماعية وعدم الرغبة في العمل وهبوط مستوى الأداء والانفعال الزائد ، ويعنى ذلك كله ، الإنهاك النفسي للمعلم .

ويوضح هذا التصور مستويات التفاعل الحادثة والمتكررة والتي يدركها المعلم خلال أداء دوره المهني في المدرسة ، ويتجدد مستوى أدراك الإجهاد على ثقافة وخبرة المعلم وقدرته على مواجهتها . إدراك الإجهاد يتم من خلال التفاعل بين مواقف العمل والمعلم بقدراته ومهاراته وخبراته ومكونات شخصية التي يوظفها لأداء دورة في العمل فإذا كان هذا الدور يتسم بكثافة الأعباء والشعور بعدم القدرة على أدائها فان الفرد يشعر بالإجهاد .

ومع ثبات مكونات وأبعاد المناخ المهني في المدرسة ، وتكرار الأحداث يدرك المعلم الضغوط باستمرار أثناء تفاعله داخل المؤسسة التعليمية ، ويبدأ شعوره بالإجهاد – ومع التكرار المستمر للتفاعل بينه وبين المناخ في المؤسسة وباعتبار الفروق الفردية بين المعلمين في درجات مقاومتهم ومدى تحملهم لمستويات الضغوط المرتبطة بمكونات شخصياتهم ، يبدأ مستوى الأداء في التناقص ، ومستوى التفاعل في الهبوط ويتدرج الضعف في العلاقات الاجتماعية بينه وبين الهيئة الإشرافية والإدارة في المدرسة ، وكذلك مع زملائه وطلابه .

وتستمر الضغوط في المجال المهني ، ويستمر التفاعل السلبي مع هذه العوامل ، ويبدأ شعور المُلم بالإجهاد الذاتي ، وتتأثر شخصية المعلم نتيجة لهذه الضغوط ، ويشعر بآلية الأداء في عملة المهني ويتولد لدية الحرمان الذاتي ، ويتدرج شعوره بالإحباط من خلال المواقف التفاعلية التي لا يستطيع التوافق معها ٠

وينعكس ذلك في هبوط مستويات الأداء ، سواء الجسيمة أو المهنية أو الانفعالية أو الاجتماعية . وهذه المكونات الشخصية للمعلم التي لا يستطيع القيام بأداء وظائفه في مناخ يتسم بالضغوط وشعوره المستمر بالإحباط ، تؤدى إلى بداية إدراكه للإنهاك النفسي كنتيجة للعوامل المجهدة المحيطة به .

ويحاول الباحث استكشاف مدى تطابق هذه الرؤية والتنظير لظاهرة الإنهاك النفسي على المعلم المتفاعل مع المؤسسة التربوية في البيئة الكويتية بأبعادها ومكوناته ، كما هو موجود في الحقل التعليمي .

الدراسة السابقة :

تعرضت الدراسات السابقة إلى كشف الأبعاد الضاغطة في المجال المهني للمعلم والتي ينتج عنها الإنهاك النفسي الذي يصاب به المعلمين في المراحل التعليمية المختلفة . ومجموعة المظاهر المعبُرة عن هذا الإنهاك .

ويكشف راسك وستراث Raschke & Strahe (2005) عن العوامل المسئولة عن إصابة معلمي المرحلة الابتدائية بالإنهاك النفسي في دراستهما عن الإجهاد النفسي لمعلم المرحلة الابتدائية على ٢٣٠ معلم بمتوسط عمر زمني ٣٥ سنه ، ١٢ سنه خبرة . حيث توصلت الدراسة على أن العوامل المؤدية للإصابة بالإنهاك النفسي تنحصر في ضيق الوقت اللازم لإنجاز الأعمال التدريسية ، الأعمال الإدارية وأوراق الامتحانات ، الانحلال الأخلاقي للطلاب والعلاقات الاجتماعية السيئة بين الزملاء ، التغير الاجتماعي في الاتجاهات الاجتماعية نحو مهنة التدريس .

ويذكر كيبر وآخرين (Kwiper et al (2005 في دراستهم عن الأحداث المسببة لإجهاد المعلم ، وذلك على عينه من ٣٩٩ معلما ، أن أكثر الأحداث سبباً في أصابه المعلم بالإنهاك النفسي تتحدد في إبلاغ المعلم بأن أدائه غير جيد ، ونقل المعلم من المدرسة بدون رغبته والتهديدات من لجان المشرفين ، وإنكار فرصة المعلم في الترقي .

وتناول هاريسون (2003) Harrison مصادر الإنهاك النفسي لمعلمي المرحلة الابتدائية بالدراسة على عينة من معلمي عشر مدارس بالمسيسبى . حيث توصل إلى أن المعلمين الأصغر سناً مصابين بإنهاك أعلى من الأكبر سناً .

وباستخدام عينة عشوائية مكونة من ١٧٢ معلما في المسيسبى درس هوبر (2003) Hooper الإنهاك النفسي وعلاقته بالرضا عن العمل وبعض المتغيرات ، وتوصل على عدم وجود علاقة بين الإنهاك النفسي والمتغيرات الديموجرافية ووجود علاقة عكسية بين الإنهاك النفسي للمعلم ودرجة رضاه الوظيفي ، وان المعلمين الأكثر خبرة يشعرون بدرجة مرتفعة من الرضا عن العمل وانخفاض في درجات الإنهاك النفسي .

وفى نفس الاتجاه تناولت برمنجهام (2008)Birmingham دراسة الإنهاك النفسي والرضا عن العمل بين معلمي مينسوتا على عينة عشوائية من ٣٢٩ من معلمي مينسوتا الحاصلين على مؤهلات تربوية واحدة . وكشف نتائج الدراسة عن أن المعلمات أكثر رضا عن العمل من المعلمين ، وان المعلمين اكثر انخفاضا في دافعية الإنجاز وضعف الاهتمام بالبعُد الإنساني في التعامل عن المعلمات ، كما أن المعلمين ذوى العمر الزمني (٣٥- ٤٤) سنه أعلى مستوى من الإرهاق الانفعالي عن إقرانهم في الفئات الأخرى .

وفى سنة (2008) تناولت كوك Cook دراسة الإنهاك النفسي للمعلم وعلاقته بنمط السلوك الإشرافي المدرك ، وذلك على عينة من ٥٠٠ معلم بالمدارس العامة وتوصل لوجود علاقة عكسية بين النزعة الإنسانية في السلوك الإشرافي وبعُد الإرهاق الانفعالي .

وتناول ويتمان ويونج (2005)Whiteman & Young دراسة الإنهاك النفسي للمعلم وإدراكه لسلوك الطلاب ، وذلك على عينة من ١٢٧ معلما من مدارس ريفية وحضرية في لويزيانا ووجدت الدراسة علاقة بين الإنهاك النفسي للمعلم وبين إدراكه للسلوك العدائي للطلاب . كما أن هناك فروق لصالح المعلمين ذوى سنوات الخبرة من ٥- ١٠ سنوات عن المعلمين ذوى الخبرة اكثر من عشر سنوات في الإنهاك النفسي .

ويكشف سينجر (2003)Singer عن العلاقة بين الإنهاك النفسي للمعلم ونمط السلوك الإشرافي للمدير كما يدركه المعلم ، ذلك على عينة من ٥٢٥ معلما في مدارس تينس ، وتوصلت الدراسة لوجود علاقة بين الإنهاك النفسي للمعلم وإدراكه لنمط الشكلية في العلم بسلوك المدير . كما أن المعلمين ذوى سنوات الخبرة الأقل (١- ٦ سنوات) اكثر حماسا من المعلمين ذوى الخبرة الأعلى (٧- ٢١سنه).

وباستعراض الدراسات السابقة يستخلص أفكارا متفقة في نتائجها وأفكارا متعارضة في نتائجها ، ولكن هناك شبة اتفاق بأن ظاهرة الإنهاك موجودة بشكل نسبى وتنتشر بين المعلمين العاملين في الحقل التربوي بمختلف مستوياته ولا تقتصر على مرحلة تعليمية بعينها ، كذلك تعارضت نتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بين الإنهاك النفسي للمعلم وعوامل الجنس ، والخبرة .

والتخصص ، وأوضحت الدراسات أن الفروق الفردية معياراً أساسياً في إدراك المجهدات المسببة للشعور بالإنهاك النفسي لدى المعلم .

وفى مجال علاقة الاحتراق النفسي بمفهوم الذات أجرى كل من فاربر وفريدمان Farder& Friedman , I , A (2006) دراسة للتعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والاحتراق النفسي ، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس ماسلاش (M . B . I) ومقياس مفهوم الذات على ١٢٩ من معلمي المرحلة الأولية . وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين ذوى مفهوم الذات السلبي وان معتقدات المعلم التربوية (المثالية / الواقعية) تؤثر على مدى تعرضه للاحتراق .

وهدفت دراسة برويرز وآخرين Brouwers , M, et al (2007) للتعرف على العلاقة بين شعور المعلم بكفاية الذات ومدى تعرضه للاحتراق النفسي على عينه من معلمي المرحلة الثانوية (٢٧٧) معلما ، تم تطبيق مقياس للاحتراق النفسي M . B I ومقياس كفاية الذات. كشفت الدراسة على أن نقص مستوى كفاية الذات للمعلم منبئ قوى للاحتراق النفسي .

وآجرت ما MA , K , W (2006) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الاحتراق النفسي ونمط الشخصية (A) لدى عينه من معلمي المدارس الثانوية (ن=٢١٣) وتم تطبيق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي(M . B . I) ومقياس نمط الشخصية (A) . كشفت نتائج الدراسة على أن ذوى النمط (A) لديهم معاناة أقل من الاحتراق النفسي .

وكان من أهداف دراسة ويلي Wylie , C , D(2003) التعرف على دور المتغيرات الشخصية ومتغيرات بيئة العمل في التنبؤ بالاحتراق النفسي لدى مجموعة من الأخصائيين النفسين بأريزونا وللتحقق من هدف الدراسة تم تطبيق مقياس ماسلاش(M . B . I) للاحتراق النفسي وبطارية العوامل الخمس الكبرى للشخصية (كوستا – ماكرى) NEO–FFI . كشفت نتائج الدراسة وجود ارتباط دال موجب بين الاحتراق النفسي وكل من العصابية ويقظة الضمير وارتباط دال سالب بين الاحتراق النفسي والانبساط والطيبة (الإذعان و التقبل).

وحول علاقة الاحتراق النفسي بالذكاء الانفعالي كشفت دراسة بودنك Budnik , M , F (2004) عن وجود ارتباط دال سالب بين الاحتراق النفسي والذكاء الانفعالي (تفهم وتقبل مشاعر الآخرين ، والقدرة على التعبير عن المشاعر) لدى عينه من الممرضات (ن = ١٥٤) وتم تطبيق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي ومقياس الذكاء الانفعالي .

وفى مجال علاقة الاحتراق النفسي بالدافع للإنجاز كشفت دراسة خضر مخيمر (٢٠٠٢) عن وجود علاقة ارتباطيه بين الاحتراق ودافعيه الإنجاز وذلك في دراسة على عينة من معلمي المرحلة الثانوية (ن = ١٩٧) وتم تطبيق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي (M . B . I) ومقياس موقع الضبط ودافعيه الإنجاز .

وقام عدنان الفرج (٢٠٠١) بدراسة هدفت على الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة (٥٣معلما و ٤٤ أخصائي و ٣٥ إدراى) وتم تطبيق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي كشفت نتائج الدراسة على ان الفروق في الاحتراق النفسي بين الذكور والإناث غير دالة ولم تظهر فروق داله في الاحتراق النفسي تعزى للخبره وان مستوى الاحتراق لدى الأخصائيين في العلاج والتدريب أعلى منه لدى المعلمين والإداريين.

وفى دراسة على عينه من المرشدين النفسين (ن = ١٠٠) توصل نادر فهمي الزيود (٢٠٠٢) إلى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى أفراد العينة متوسط وان مستوى الاحتراق لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور ولا توجد فروق في الاحتراق النفسي تعزى للمتغيرات التالية (الخبرة ، التخصص ، المؤهل ، مكان العمل).

وأسفرت نتائج دراسة كل من خوله يحي ورنا حامد (٢٠٠١) آن خصائص الطلاب وظروف العمل من أهم مصادر الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة المعاقين وانه لا توجد فروق في مصادر الاحتراق تعزى للجنس والمؤهل الدراسي وسنوات الخدمة وذلك في دراسة على ٤٢ معلمة و ٤٥ معلما وتم تطبيق مقياس مصادر الاحتراق النفسي .

وأشارت نتائج دراسة كل من هازتنجز بهام Hastings , R , P & Bham , m , s (2003) إلى أن أسلوب المعلم في مواجهه سلوكيات التلاميذ يعد مصدراً للاحتراق النفسي للمعلم . وذلك على عينة من المعلمين (ن = ١١٦ معلمي) في مدارس كاليفورنيا .

وتوصلت صوفا Sova , f (2002) على أن ضبط التلاميذ داخل الصف والتفاعل السلبي بين المعلم والتلاميذ من أقوى مصادر الاحتراق النفسي لدى المعلم ، وذلك في دراسة أجريت على (٨٧) من معلمي المرحلة الأولية .

وتوصل كل من لومنبرج وكاداود Lumenburg , F , C & Cadawid , V (2004) إلى أن ضبط التلاميذ يعد مصدرا الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية وذلك في دراسة على (٩١ معلماً) طبق عليهم الباحثان مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي .

وأجرى فريدمان Friedman, l(2005) دراسة على ٣٤٨ من المعلمين البريطانيين بالمدارس الدينية والعادية مستخدما ماسلاش للاحتراق النفسي . توصلت نتائج الدراسة إلى أن سلوكيات التلاميذ تعد المصدر الرئيسي للاحتراق النفسي لدى المعلم وهذه السلوكيات عدم الاحترام والتقدير للمعلم وضعف الانتباه وانخفاض الدافعية للتعلم والسلوك الفوضوي .

كما درس عبد الله جاد محمود (٢٠٠٥) بعض عوامل الشخصية والمتغيرات الديموقرافية المسهمه في الاحتراق النفسي لدى المعلمين ، وتكونت عينة الدراسة من ٤٤٤ معلما من معلمي التخصصات الأدبية والعلمية بالمرحلة الابتدائية والثانوي بالدمام ، وتشير نتائج الدراسة أن معلمي المرحلة الابتدائية أعلى أنهاك نفسي مقارنة بمعلمي المرحلة الثانوية ، كما لا توجد فروق بين معلمي التخصصات الأدبية مقارنه بالعلمي في الإنهاك النفسي ، ينخفض مستوى الإنهاك النفسي لدى

المعلمين بزيادة مدة الخبرة في التدريس ، الثبات الانفعالي والسيطرة والتنظيم الذاتي والتوتر من أهم عوامل الشخصية المسهمة في الاحتراق النفسي لدى المعلمين .

وفى ضوء الأفكار التي تناولتها الدراسات الأجنبية يضع الباحث فروضا للدراسة كما يلى :

الفروض :

١. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المعلمين والمعلمات في درجات أبعاد الإنهاك النفسي .
٢. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين معلمي التخصصات (عربي – رياضة –علوم – لغات – دراسات اجتماعية – تخصصات نوعية) في درجات أبعاد الإنهاك النفسي .
٣. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين سنوات الخبرة المرتفعة و المنخفضة للمعلمين في درجات أبعاد الإنهاك النفسي .

أداة الدراسة :

نظرا لعدم توفر أداة جيدة لقياس الإنهاك النفسي ، ومحاولة من الباحث في استكشاف حدود ظاهرة الإنهاك من خلال الإدراك الذاتي للمعلم لهذه الظاهرة ، والذي تكون أثناء تفاعله في أداء دوره المهني ، ومدى استشعاره بنوعيات الضغوط المؤدية إلى تعويق وتعطيل قدراته الأدائية ، قام الباحث بأعداد مقياس للإنهاك النفسي .

واسترشد الباحث في تخطيط وتنظيم بناء الاختبار بطريقة هاريسون (Harrison , 2004) حيث قدمت قائمة الأحداث المجهدة متمثل في بروفيل ويلسون للإجهاد ، وتلقت استجابات المعلمين على مدى الإجهاد الذي يشعرون به من هذه الأحداث المحددة في القائمة المقدمة لهم . كما استرشد الباحث بالطريقة التي يستخدمها كلا من : Reschke & Strathe , 2005 , Shaw & Keiper & Flaherty , 2005 من حيث قدموا للمعلمين استبيانا مفتوحا ليحددوا فيه الأحداث والمواقف التي يشعرون تجاهها بالإنهاك النفسي . وقد قام الباحث بعمل دراسة استكشافية لإدراك المعلمين لظاهرة الإنهاك النفسي بين مجموعه من معلمي المدرسة المتوسطة والثانوية حجمها ١١٨ (٧٤ معلما ، ٤٤ معلمة) بمتوسط ٤.٩ سنوات خبرة تدريسية . وتمت الإجراءات كالآتي .

١. وجه سؤال لأفراد العينة عن عوامل الضغط التي يدركها المعلم في المؤسسات التعليمية ، والمؤدية إلى إنهاكه نفسيا مما يترتب علية تعطيل توظيف قدراته الإدائية أثناء عملة في العملية التعليمية . واتفق أفراد العينة بنسبة ٩٨.٨٪ على أن عوامل الضغط تتمثل في مبنى المدرسة ، نمط الإدارة المدرسية ، التوجيه الفني ، نظام اليوم الدراسي السياسة التعليمية ، المنهج الدراسي ، مستوى تفاعل التلاميذ في العملية التعليمية ، المكانة الاجتماعية للمعلم ، المستوى الاقتصادي للمعلم ، المعلم الأول وأسرة التخصص.
٢. طلب الباحث من أفراد العينة صياغة أسئلة تعُبر عن كل بعُد من أبعاد الضغط المؤدية للإنهاك النفسي للمعلم ، من وجهة نظرهم كعاملين في الحقل التعليمي ، قام أفراد العينة بصياغة أسئلة تعُبر عن كل بعُد كما يستشعروها بمتوسط سبعه أسئلة للبعّد الواحد

٣. قام الباحث بترتيب مجموعات الأسئلة تحت كل بعُد من أبعاد الضغط في حدود سبعة أسئلة للبعُد الواحد حسب النسب التكرارية لفكرة السؤال كما صاغها أفراد العينة الاستكشافية .

الدراسة الاستطلاعية :

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينه عشوائية حجمها (١٤٥) من المعلمين والمعلمات من خمسة مدارس متوسطة (٧٢ معلم ، ٧٣ معلمة) وتغطى التخصصات التالية :

لغة عربية – لغات أجنبية – رياضيات – علوم دراسات اجتماعية – التخصصات النوعية .

وطلب الباحث من أفراد العينة الاستطلاعية إبداء رأيهم في أبعاد الضغوط الموضحة في الاستمارة الموزعة عليهم وعلى كل سؤال تحت كل بعُد منها . وإضافة أبعاد أخرى أو أسئلة أخرى حسب مستويات إدراكهم لذلك في العملية التعليمية .

وتحددت نتيجة الدراسة الاستطلاعية بنسبة ٩٨,٤ ٪ على الأبعاد والأسئلة المعُبرة عن كل بعُد واتفق أفراد العينة الاستطلاعية بنسبة ٧٤ ٪ على إضافة بعُد المستوى العلمي والثقافي والأخلاقي للمعلم ، وكان متوسط الأسئلة المعبرة عن هذا البعُد ستة أسئلة فقط .

تصميم وصياغة الاختبار :

قام الباحث بصياغة أسئلة الاختبار باللغة العامية كما عبر عنها أفراد العينة الاستكشافية والاستطلاعية ، وحدد الباحث خمسة أسئلة تعُبر عن الإنهاك النفسي كميزان موحد لكل بعُد من أبعاد الضغوط كما يدركها المعلمون ، فأصبح عدد الأسئلة الكلية للاختبار ٥٥ سؤال تعُبر عن ١١ سؤال تعبُر بعُد من أبعاد الضغوط ، ولكل سؤال أربعة استجابات هى : موافق تماما ٤ درجات موافق ٣ درجات ، غير موافق درجتان ، غير موافق تماما درجة واحدة . (❖)

ولحساب صدق الاختبار قام الباحث بعرض الاختبار في صورته النهائية على ثلاثة محكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية وكانت نسبة اتفاق المحكمين الثلاث ١٠٠٪ .

صدق الاختبار :

يعُد الاختبار صادقا إذا قاس ما وضع لقياسه ، وتعُد نسبة اتفاق أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية ٩٨,٤٪ ، ونسبة اتفاق المحكمين ١٠٠٪ ، ودليلا على أن الاختبار صادق في قياس الإنهاك النفسي كما يدركه المعلم .

ثبات الاختبار :

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة تطبيق الاختبار على عينة من المعلمين (١٤٥) بفارق زمني أسبوعين ، وكان معامل الارتباط الدال على ثبات الاختبار بين التطبيقين هو ٠,٨٧٦ وهو معامل مرتفع ويدل على درجة عالية من الثبات للاختبار .

عينة الدراسة الميدانية :

قام الباحث بتطبيق اختبار الإنهاك النفسي على عينه عشوائية من المعلمين والمعلمات ٤٩٩ (٢٧٦معلما ، ٢٢٣ معلمة) من ٢٧ مدرسة متوسطة ، وموزعة على ٦ تخصصات لكل جنس (اللغة العربية – الرياضيات – العلوم – اللغات – اللغات (إنجليزي وفرنسي) الدراسات الاجتماعية (التاريخ ، الجغرافيا ، علم النفس)- التخصصات النوعية (فنية ، اقتصاد منزلي – تربية رياضية) .

جدول رقم (١)

توصيف عينه الدراسات من حيث التخصص والجنس وسنوات الخبرة

التخصص	المعلمون						المعلمات					
	عربى	رياضيات	لغات	علوم	دراسات	التخصصات النوعية	عربى	رياضيات	لغات	علوم	دراسات	التخصصات النوعية
العدد	٤٧	٥٣	٥٢	٣٤	٣٥	٥٥	٣٩	٢٠	٤١	٤٠	٤٥	٣٥
متوسط سنوات العمر	٤,٧٤	٥,٣٨	٤,٧٩	٥,٥٤	٥,٤٥	٥,٧٠	١,١٤	٣,٥٨	٣,٥٣	٣,٨٩	٤,٣٦	٤,٤٢

ويتضح من الجدول رقم (١) أن متوسط سنوات الخبرة للمعلمين أعلى من المعلمات

نتائج الدراسة :

أ- قام الباحث بتحليل البيانات باستخدام أساليب النسب المئوية واختبار (ت) وتحليل التباين والمقارنات المتعددة للمتوسطات وذلك لاختبار صحة الفروض التي وضعت محل الاختبار والدراسة . فيما يلي نتائج الدراسة لاختبار صحة الفرض :.

يوضح الجدول رقم (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات الإنهاك النفسي وذلك لاختيار التساؤل عن حجم الإنهاك النفسي بين المعلمين والمعلمات . وقد وضع الباحث مستوى ٥٠٪ لدرجة الإنهاك النفسي على أنها الدرجة الوسطى والتي تدل على الشخص العادي وإذا زادت الدرجة عن ذلك زيادة معنوية فأنها تدل على شعور بالضغوط النفسية والإجهاد الذي يؤدى إلى الإنهاك النفسي .

ويبين الجدول رقم (٢) أن النسب المئوية لدرجات الإنهاك النفسي لكل من المعلمين والمعلمات في جميع التخصصات هي نسب دالة عن مستوى ٠,٠١ ويعنى ذلك ارتفاع درجات الإنهاك النفسي بصفة عامة عند جميع المعلمين وفى جميع التخصصات موضع الدراسة .

جدول رقم (٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لدرجات الإنهاك النفسي للمعلمين والمعلمات طبقا لتخصصاتهم ، ومدى دلالة النسبة

الجنس	التخصص	ت	المتوسط	ع	النسبة المئوية المتوسطة	النسبة	مستوى الدلالة
المعلمين	اللغة العربية	٢٧٦	١٧٦,١٨	١٥,٠٧	٨٠,٠٨	١٢,٧٧	,٠٠١
	الرياضيات		١٧٤,٦٦	١٣,٩٨	٧٩,٣٩	١٢,٢٩	,٠٠١
	اللغات الأجنبية		١٧٦,٢٥	١٥,١٢	٨٠,١١	١٢,٧٦	,٠٠١
	العلوم		١٧٤,١٤	١٤,٤٦	٧٩,١٥	١٢,١٤	,٠٠١
	الدراسات الاجتماعية		١٧٦,١٦	١٤,٧٧	٨٠,٠٧	١٢,٧٦	,٠٠١
	التخصصات النوعية		٧٥,٥٥	١٤,٤٠	٧٩,٧٩	١٢,٥٥	,٠٠١
المعلمات	اللغة العربية	٢٢٣	١٧٤,٧٣	١٤,١٧	٧٩,٤٢	١٠,٦٢	,٠٠١
	الرياضيات		١٧٣,٦٢	١٣,٨٦	٧٨,٩١	١٠,٣٤	,٠٠١
	اللغات الأجنبية		١٧٤,٧٢	١٤,٠٥	٧٩,٤١	١٠,٦١	,٠٠١
	العلوم		١٦٩,٧٤	١٦,٠٧	٧٧,١٥	٩,٤٤	,٠٠١
	الدراسات الاجتماعية		١٧٥,٢٤	١٦,٦٢	٩٧,٦٥	١٠,٧٥	,٠٠١
	التخصصات النوعية		١٧٧,٤٤	١٦,١٨	٨٠,٦٥	١١,٣٢	,٠٠١

ب- ولاختبار صحة الفرض الأول عن الفروق بين المعلمين والمعلمات في الإنهاك النفسي، قام الباحث بإجراء اختبار (ت) بين المتوسطين . كما هو موضح بالجدول رقم (٣) حيث لا توجد فروق دالة بين الجنسين في الإنهاك النفسي بصفة عامة .

جدول رقم (٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبارا ت المعلمين والمعلمات في الإنهاك النفسي .

المجموعة	ن	المتوسط	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعلمون	٢٧٦	١٧٥,٧٥	١٤,٣٤	١,٠٧	غير دال
المعلمات	٢٢٣	١٧٤,٣١	١٥,٤٣		

وقد قام الباحث بإجراء تحليل لدرجات أبعاد الإنهاك النفسي حيث استخدم أسلوب تحليل التباين الثنائي (الجنس × التخصص) وذلك لاختبار صحة الفرضين الأول والثاني .

ويوضح الجدول رقم (٤) تحليل التباين لدرجات أبعاد الإنهاك النفسي الإحدى عشر . ونبين النتائج أن هناك فروقا دالة عن مستوى ٠,٠١ بين المعلمين والمعلمات في أبعاد : مبنى المدرسة ، والسياسة التعليمية والمستوى الاقتصادي للمعلم لصالح المعلمين بمعنى أن المعلمين اكثر إنهاكا من المعلمات في هذه الأبعاد . وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمات اكثر صبرا وتحملا وطاعة فيما يتعلق بمبنى المدرسة والسياسة التعليمية والمستوى الاقتصادي .

ويتضح أيضا من الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في الإبعاد الأخرى (نظام اليوم المدرسي ، نمط الإدارة المدرسية ، التوجيه الفني وأسرة التخصص ، المنهج الدراسي ، التفاعل مع التلاميذ ، المكانة الاجتماعية للمعلم ، المستوى العلمي والثقافي والأخلاقي للمعلم). ويدل ذلك على تحقق جزئي للفرض الأول .

جدول رقم (٤)

تحليل التباين (الجنس × التخصص) لدرجات أبعاد الإنهاك النفسي (ن = ٤٩٩)

البعد	متوسط المربعات				ف		
	الجنس (د ح=١)	التخصص (د ح=٥)	التفاعل (د ح=٥)	الخطأ (د ح=٤٨٧)	الجنس	التخصص	التفاعل
مبنى المدرسة	١٤٤,٥٨	٣٦,٦٢	٤٣,٢٣	١٤,٢٢	١٠,١٧	❖٢,٥٧	❖٣,٠٤
نظام اليوم المدرسي	١٤,١٤	٥,٧٥	٥,٦٩	٧,١٦	١,٩٧	٠,٨٠	٠,٧٩
نمط الإدارة المدرسية	صفر	٧,٣٤	٣,٠٩	١,٨٥	صفر	١,٢٥	٠,٥٣
التوجيه الفني	١٢,٣٣	١٠,٦١	١٤,٤٧	٧,٦٨	١,٦٠	١,٣٨	٠,٨٨
المعلم الأول وأسرة التخصص	٠,٢٨	١,١٦	٣,٠٠	٧,٢٥	٠,٠٥	٠,٧٣	٠,٤١
السياسة التعليمية	٤٢,٨٨	١١,٦٣	٤,٩٤	٧,٧٠	٠,٥٧	١,٥١	٠,٦٤
المنهج الدراسي	٣,٦٢	١١,٨٦	١,١٤	٦,٢٧	٠,٥٨	١,٨٩	٠,١٨
التفاعل مع التلاميذ	٠,١٨	٢٤,٤٧	٦,٢٧	٥,٠٧	٠,٠٣	❖❖٤,٨٣	١,٢٤
المكانة الاجتماعية للمعلم	٠,٤٨	٣,٢٦	٤,٥٨	١٢,٤٥	٠,٠٤	٠,٢٦	٠,٣٧
المستوى الاقتصادي للمعلم	٤٤,٥٩	١٤,٦٩	٤٦,٢٩	٨,٢٤	٥,٤١	١,٧٨	❖❖٥,٦٢
المستوى العلمي والثقافي والأخلاقي للمعلم	٠,١٤	١٧,١٨	٩,٢١	٥,٦٥	٥,٦٥	٣,٠٤	١,٦٣

❖ دال عند مستوى ٠,٠٥

❖ دال عند مستوى ٠,٠١

جـ - ولاختبار صحة الفرض الثاني بين معلمي التخصصات المختلفة في درجات أبعاد الإنهاك النفسي، قام الباحث بإجراء تحليل التباين الثنائي والموضحة نتائجه في الجدول السابق رقم (٤).

ويتضح من الجدول (٤) وجود فروق دالة بين التخصصات في أبعاد : مبنى المدرسة ، التفاعل مع التلاميذ ، المستوى العلمي والثقافي والأخلاقي للمعلم . ولا توجد فروق في الأبعاد الأخرى . ولمعرفة أي التخصصات اكثر إنهاكا من الأخرى قام الباحث بإجراء المقارنات المتعددة باستخدام طريقة توكى (صلاح مراد ، ٢٠٠٣) .

وتوضح الجداول أرقام ٥،٦،٧ المقارنات المتعددة في أبعاد : مبنى المدرسة ، التفاعل مع التلاميذ ، المستوى العلمي والثقافي والأخلاقي .

جدول (٥)

فروق المتوسطات ومدى توكي بين مجموعات التخصص في درجات مبنى المدرسة

المتوسطات	علوم ١٧,١١	رياضيات ١٧,٣٤	لغات ١٧,٥٢	التخصصات النوعية ١٧,٥٢	عربي ١٧,٥٦	مدى توكي
دراسات ١٥,٨٣	١,٢٨	١,٥١	١,٦٩❖	١,٦٩❖	١,٧٣❖	
علوم ١٧,١١	–	٠,٢٨	٠,٤١	٠,٤١	٠,٤٣	
رياضيات ١٧,٣٤	–	–	٠,١٨	٠,١٨	٠,٢٢	١,٦٨
لغات ١٧,٥٢	–	–	–	صفر	٠,٠٤	
النوعية ١٧,٥٢	–	–	–	–	٠,٠٤	

❖ دال عند مستوى ٠٥,

وتدل نتائج الجدول رقم (٥) على آن معلمي اللغات والتخصصات النوعية واللغة العربية اكثر إنهاكا من معلمي الدراسات الاجتماعية فيما يتعلق بمبنى المدرسة بينما لا توجد فروق بينهم وبين معلمي التخصصات الأخرى . وقد يرجع ذلك إلى أن معلمي اللغات والتخصصات النوعية في حاجة إلى تجهيزات مختلفة في مبنى المدرسة . كما آن معلمي اللغة العربية في حاجة إلى حجرات للاطلاع معدة لذلك.

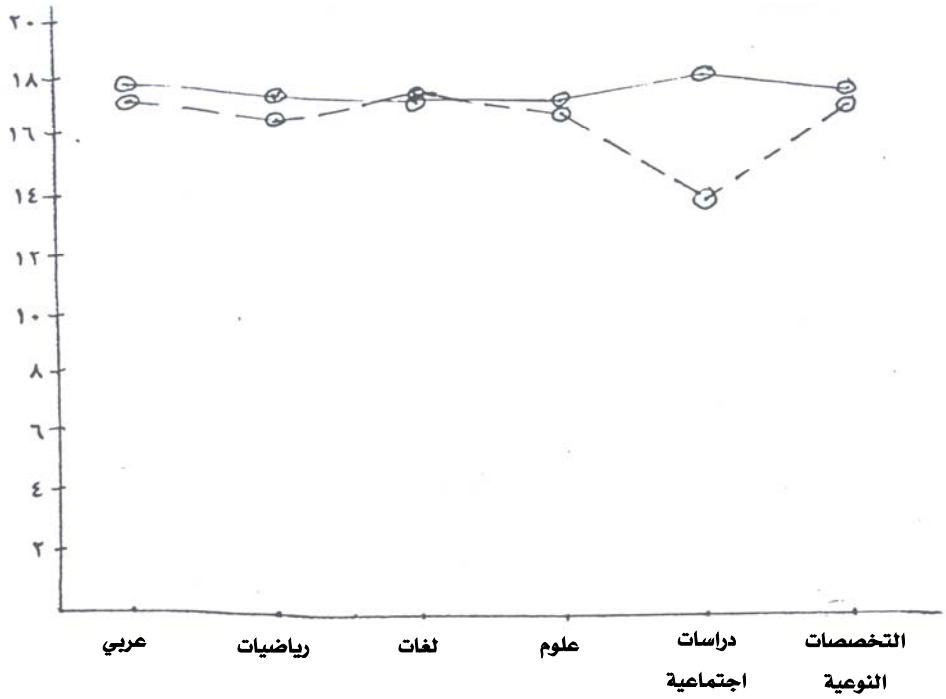

شكل (١) تفاعل (الجنس × التخصص)
فى درجات مبنى المدرسة

ويوضح الجدول (٤) وجود تفاعل دال (بين الجنس والتخصص) في بعد مبنى المدرسة وتبين متوسطات المجموعات ان تفاعل يرجع إلى الانخفاض الشديد لمتوسط مجموعة معلمات الدراسات (١٤،٠٢) عن المعلمين (١٨،١٤) وارتفاع طفيف في متوسط معلمات اللغات (١٧،٦٦) عن المعلمين (١٧،٤٠) .

وبمقارنة فروق المتوسطات في بعد التفاعل مع التلاميذ ، كما بالجدول رقم (٦) يتضح وجود فروق دالة بين مجموعة معلمي الدراسات وكل من معلمي الرياضيات والعلوم نتيجة لتفاعلهم مع التلاميذ . كما يوجد فروق دالة بين معلمي المجالات ومعلمي الرياضيات .

جدول رقم (٦)

فروق المتوسطات ومدى توكى بين مجموعات التخصص في درجات التفاعل مع التلاميذ

المتوسطات	علوم ١٥,٢٢	لغة عربية ١٥,٥١	لغات ١٥,٥٤	مجالات ١٦,٢٠	دراسات ١٧,٥٦	مدى توكى
رياضيات ١٥,٠٧	٠,١٥	٠,٤٤	٠,٤٧	١,١٣	١,٤١	
علوم ١٥,٢٢	–	٠,٢٩	٠,٣٢	٠,٢٩	١,٢٦	
لغة عربية ١٥,٥١	–	–	٠,٠٣	–	٠,٩٧	١,٠١
لغات ١٥,٥٤	–	–	–	–	٠,٩٤	
النوعية ١٦,٢٠	–	–	–	–	٠,٢٨	

ولا توجد فروق دالة بين المجموعات الأخرى ، وإن كان هناك اتجاه نحو الفروق بين معلمي الدراسات وكل من معلمي اللغات الأجنبية لاقتراب الفروق (٠,٩٤،٠,٩٧) من مدى توكى (١,٠١) . ويعنى ذلك أن معلمي الدراسات يعانون أكثر من معلمي الرياضيات والعلوم واللغة العربية نتيجة تفاعلهم مع التلاميذ مما يؤدى على الإجهاد والإنهاك النفسي وقد يرجع ذلك لعدم اهتمام التلاميذ بالدراسات الاجتماعية .

جدول (٧)

فروق المتوسطات ومدى توكى بين مجموعات التخصص في درجات المستوى العلمي والثقافي والأخلاقي

المتوسطات	علوم ١٦,٣٨	رياضيات ١٦,٦٦	دراسات ١٦,٨١	مجالات ١٧,١٠	لغة عربية ١٧,٤٤	مدى توكى
لغات ١٦,٢٦	٠,١٢	٠,٤٠	٠,٥٥	٠,٨٤	١,١٨	
علوم ١٦,٣٨	–	٠,٢٨	٠,٤٣	٠,٧٢	١,٠٦	
رياضيات ١٦,٦٦	–	–	٠,١٥	٠,٤٤	٠,٧٨	١,٠٦
دراسات ١٦,٨١	–	–	–	٠,٢٩	٠,٦٣	
النوعية ١٧,١٠	–	–	–	–	٠,٣٤	

وبمقارنه متوسطات مجموعات التخصص في درجات المستوى العلمي والثقافي والأخلاقي للمعلم كما بالجدول رقم (٧) يتضح وجود فروق دالة بين مجموعة اللغة العربية وكل من مجموعة اللغات الأجنبية والعلوم ، بينما لا توجد فروق دالة أخرى بين المجموعات . وقد ترجع الفروق الدالة إلى النوعية الخاصة لمعلمي اللغة العربية والتي تختلف عن معلمى اللغات والعلوم في المؤهلات الدراسية وفى مفهوم الآخرين عنهم مما يؤدى إلى الإنهاك النفسي لمعلمي اللغة العربية اكثر من اللغات الأجنبية والعلوم .

وبين الجدول رقم (٧) وجود تفاعل دال بين الجنس والتخصص في بعد المستوى الاقتصادي للمعلم والرسم البيانى للمتوسطات يوضح أن التفاعل غير حقيقى

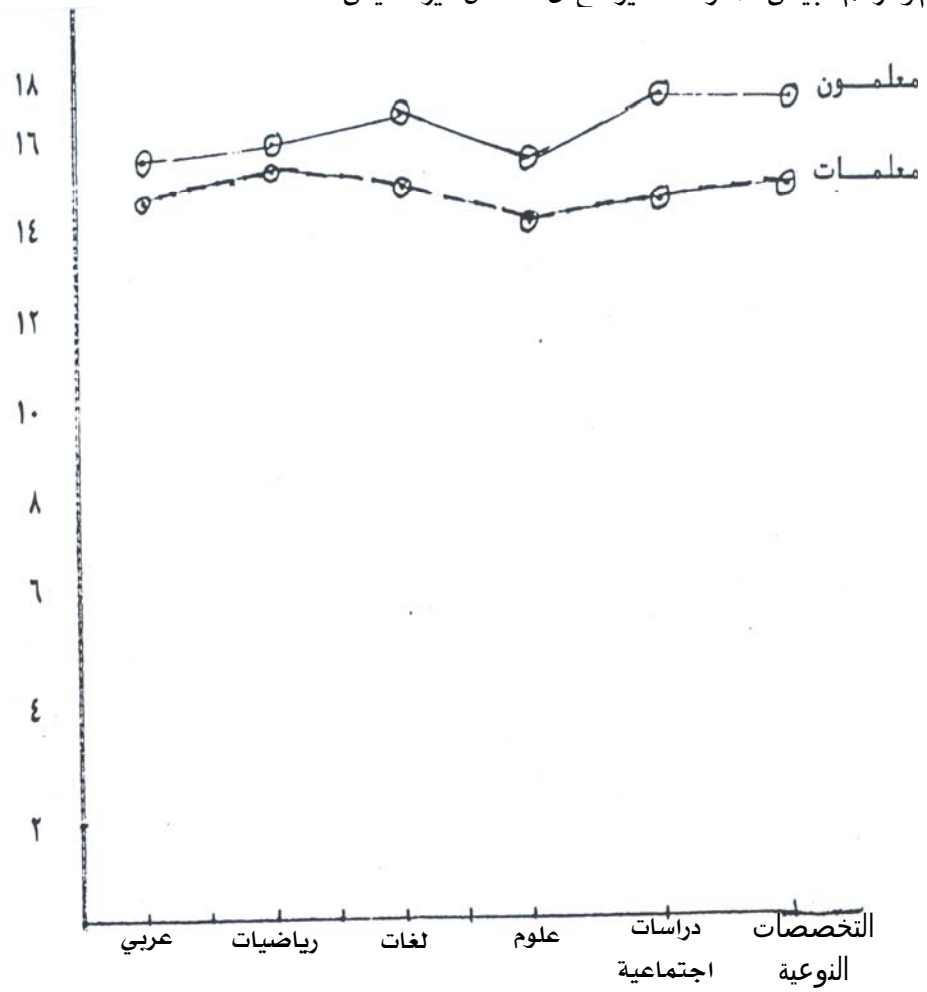

شكل (٢) تفاعل (الجنس × التخصص)

في درجات المستوى الاقتصادي للمعلم

د- ولاختبار صحة الفرض الثالث عن دور الخبرة التدريسية في أبعاد الإنهاك النفسي ، قام الباحث بتحديد مستويين متطرفين للخبرة إحداهما أقل من خمس سنوات والآخر أعلى من عشر سنوات . ووزعت العينة طبقا لهذين المستويين وبذلك أصبحت المجموعتين ١٢٦ ذوى الخبرة الأقل من خمس سنوات ، ١٠٩ ذوى الخبرة الأعلى من عشر سنوات . ثم أجرى اختبارا (ت) لبحث الفروق بين المجموعتين في أبعاد الإنهاك النفسي كما هو موضح بالجدول رقم (٨)

جدول رقم (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين مجموعتين الخبرة في أبعاد الإنهاك النفسي

أبعاد الإنهاك	مجموعة الخبرة لأقل من خمس سنوات			مجموعة الخبرة الأعلى من عشر سنوات			ت	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
مبنى المدرسة	١٢٦	١٧,٤٢	٢,١٢	١٠٩	١٧,٣٧	٢,٤١	- ٠,١٧	غير دال
اليوم المدرسي	١٢٦	١٤,٣٧	٣,٠٠	١٠٩	١٣,٥٥	٢,٦٠	٢,٢٢	,٠٥
نمط الإدارة المدرسية	١٢٦	١٥,٤٣	٢,٣٩	١٠٩	١٥,٧٨	٢,١٨	- ١,١٧	غير دال
التوجيه الفني	١٢٦	١٣,٤٠	٢,٨١	١٠٩	١٣,٥٦	٢,٨٥	- ٠,١٨	غير دال
المعلم الأول وأسرة التخصص	١٢٦	١٥,٤٦	١,٧٢	١٠٩	١٥,٤١	٢,٦٠	- ١,٦٢	غير دال
السياسة التعليمية	١٢٦	١٥,٣٦	٢,٦٢	١٠٩	١٥,٩٤	٢,٨٧	- ١,٦٢	غير دال
المنهج الدراسي	١٢٦	١٥,٦٢	٢,٢٨	١٠٩	١٦,٢٤	٢,٥٥	- ١,٩٧	,٠٥
التفاعل مع التلاميذ	١٢٦	١٥,٦٧	٢,٢٠	١٠٩	١٥,٣٥	٢,٣٤	١,٠٨	غير دال
المكانة الاجتماعية للمعلم	١٢٦	١٦,٢٠	٢,٢٣	١٠٩	١٦,٥٠	٣,٤٠	- ,٨١	غير دال
المستوى الاقتصادي للمعلم	١٢٦	١٦,٢٣	٢,٨٥	١٠٩	١٥,٩٥	٢,٩٣	٠,٧٤	غير دال
المستوى العلمي والثقافي والأخلاقي	١٢٦	١٦,٧٣	٢,٢٤	١٠٩	١٦,٧٤	٢,٤٥	- ,٠٣	غير دال

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق دالة عند مستوى ٠٥, بين مجموعتي الخبرة في درجات نظام اليوم المدرسي لصالح الخبرة الأقل ،ومعنى ذلك أن ذوى الخبرة الأقل من خمس سنوات معرضون للإنهاك النفسي الناتج عن نظام اليوم المدرسي اكثر من ذوى الخبرة الأعلى من عشر سنوات . كما توجد فروق دالة عن مستوى ٠,٠٥فى درجات المنهج الدراسي لصالح ذوى الخبرة الأعلى ، فهم اكثر إنهاكا من ذوى الخبرة الأقل . بينما لا توجد فروق دالة في الأبعاد الأخرى .

تفسير النتائج :

دلت نتائج الدراسة على تحقيق الهدف الأول من الدراسة عن حجم ظاهرة الإنهاك النفسي للمعلمين والمعلمات في جميع التخصصات ويؤدى ذلك إلى أثار سلبية على البيئة التعليمية وضياع الوقت أثناء تأدية واجبهم ويتفق ذلك من ما ذكره كل من (ميلسام ، ٢٠٠٨، نيدوميلا ٢٠٠٨ ، جولد ، ٢٠٠٨) بأن ٦٠٪ من وقت المعلمين يهدر للتغلب على الإنهاك النفسي ، بينما يتغيب ٦٠٪ من المعلمين عن المدرسة بسبب الإنهاك النفسي .

وقد أتضح من نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة بين المعلمين والمعلمات في أبعاد الإنهاك النفسي باستثناء أبعاد مبنى المدرسة ، والسياسة التعليمية المستوى الاقتصادي للمعلم حيث وجد أن المعلمين أكثر إنهاكا من المعلمات . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه برمنجهام ٢٠٠٨ بأن المعلمين أكثر رضا عن العمل من المعلمين ، وانخفاض دافعيه الإنجاز عند المعلمين وعدم اهتمامهم بالبعد الإنساني . وتعنى هذه النتائج زيادة الضغوط والإجهاد النفسي عند المعلمين ، اكثر من المعلمات فيما يتعلق بكثافة الفصول وضيقها وعدم مناسبتها وعدم توفر أماكن العمل تشجع المعلم على البقاء في المدرسة وأداء عملة دون إجبار . بينما يقل ذلك عند المعلمات اللاتي يزداد اهتمامهم بالأسرة اكثر من العمل كما يضيق المعلمون أيضا بالسياسة التعليمية اكثر من المعلمات من حيث الأسابيع الدراسية ونظم الامتحانات وعدم استقرار المعلم والسياسة التعليمية . وبينت نتائج الدراسة أيضا وجود فروق بين معلمي التخصصات المختلفة في أبعاد : مبنى المدرسة ، والتفاعل مع التلاميذ ، والمستوى العلمي والثقافي والأخلاقي وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه بك وجارجيلو (٢٠٠٨) بأن المعلم المنهك نفسياً يسهم في بطء النمو الأكاديمي لطلابه ، والتخصصات النوعية اكثر إنهاكا من معلمي الدراسات الاجتماعية فيما يتعلق بمبنى المدرسة والذي يهتم به كثيرا بالتفاعل مع التلاميذ عن معلمي الدراسات الاجتماعية فيما يتعلق بمبنى المدرسة والذي يهتم به كثير بالتفاعل مع التلاميذ عن معلمي الرياضيات والعلوم وربما يرجع ذلك لاهتمام التلاميذ بالعلوم والرياضيات اكثر من الدراسات الاجتماعية .

وقد يرجع ذلك إلى ظاهرة الدروس الخصوصية بين معلمي العلوم والرياضة أكثر من الدراسات . وتزداد درجة الإنهاك النفسي عند معلمات اللغات اكثر من المعلمين وقد يرجع ذلك إلى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية التي يهتم بها المعلمون اكثر من المعلمات .

وقد ارتفعت درجات معلمي اللغة العربية في المستوى العلمي والثقافي والأخلاقي عن معلمي اللغات الأجنبية والعلوم ويرجع ذلك إلى أن الأعداد المهني لمعلمي اللغة العربية مشبعا بالقيم والمثل والالتزام الخلقي ، وانهم يمثلون عنوان الفضيلة لقيامهم بتدريس التربية الدينية للتلاميذ . ولا توجد دراسات تناولت هذه البعد بالبحث للطبيعة الخاصة لهذا الموضوع في مجتمعنا العربي.

وقد بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة بين مجموعتي الخبرة الأقل والأعلى في بعد نظام اليوم المدرسي حيث تزيد درجة الإنهاك عند المعلمين ذوى الخبرة الأقل ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل آلية هوبر (٢٠٠٧) من شعور المعلمين ذوى الخبرة الأعلى بالرضا عن العمل وانخفاض الإنهاك

النفسي لديهم . بينما تتعارض النتيجة مع نتائج دراسة ويتمان ويونج (٢٠٠٨) بأن ذوى الخبرة الأعلى إنهاكا من ذوى الخبرة الأقل . وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعد المنهج الدراسي وما توصل إلية سنجر (٢٠٠٦) حيث وجد آن الخبرة الأقل اكثر حماسا في العمل من ذوى الخبرة الأعلى . ويرجع ذلك إلى الآلية في الأداء وانخفاض الدافعية وضعف التكيف مع الأجيال الجديدة واتساع الهوه في القيم والمثل عند المعلمين ذوى الخبرة الأعلى .

وتؤدى التغيرات المستمرة في المنهج الدراسي إلى عدم رضا المعلم ذو الخبرة الكبيرة وعدم رغبته في التدريب على الجديد مما يزيد من شعوره بالإجهاد والإنهاك اكثر من المعلم ذوى الخبرة القليلة .

ومن الواضح أن نتائج الدراسة تعكس مدى ما يعانيه المعلم من ضغوط نفسية وتعقيدات روتينية وتغيرات غير مدروسة في السياسة التعليمية وضعف الامتحانات الفيزيقية والفنية ، والسطحية في كثير من الأمور الفنية مما يؤدى إلى عدم رضائه عن عملة وعدم رغبته في أداء المطلوب منه ويسبب ذلك إجهاد نفسي وملل وربما آلية في الأداء إذا ما تغاضى عن المجهدات التي يتعرض لها كما يبدو اختلاف المعلمين عن المعلمات بسبب طبيعة كل منهم وتحمل المعلم لأعباء أسرية ولذلك فأن المجهدات تختلف باختلاف التخصص بالرغم من ارتفاع مستواها لدى جميع التخصصات من المعلمين والمعلمات .

وتقودنا نتائج الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بمصادر الإنهاك النفسي والعمل على تقليلها أو الحد منها وقد يستلزم ذلك قيادات جديدة متفهمة ومرنه تشجع المعلمون وتساعدهم على تقبل المجهدات بصدر رحب وبأقل الآثار النفسية السالبة ، ودفعهم للتفاني في العمل بعد توعيتهم وعقد الندوات وحلقات المناقشة في كل تخصص وفى الموضوعات التي تمس مصادر الإنهاك النفسي .

المراجع

١. عبد الله محمود (٢٠٠٥) بعض العوامل الشخصية والمتغيرات الديموجرافية المسهمة في الاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين ، مجلة كلية التربية جامعه المنصورة ، العدد ٥٧.

٢. صلاح مراد (٢٠٠٠) الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

٣. خضر مخيمر أبو زيد (٢٠٠٢) ، الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي التعليم الثانوي ، وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد (١٢) العدد (٢) ص ص ٢٤٩- ٢٨١.

٤. خوله يحي ، رنا نجيب حامد (٢٠٠١) ، مصادر الاحتراق النفسي لدي معلمي الثانوي الطلبة المعوقين عقليا في اليمن ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، السنة العاشرة ، العدد ٢٠ ، ص ص ٩٧- ١٢٤.

٥. زيد محمد البتال (٢٠٠٠) ، الاحتراق النفسي (ضغوط العمل النفسية) لدي معلمي ومعلمات التربية الحاصلة ، ماهيته ، أسبابه ، علاجه ، سلسلة إصدارات أكاديمية للتربية الخاصة ، الرياض

٦. عدنان الفرج (٢٠٠١) ، الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة في دولة قطر ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٢٨ ، العدد (٢) ،ص ص ٢٤٧ – ٢٧٠.

٧. نادر فهمى الزيود (٢٠٠٢) ، واقع الاحتراق النفسي للمرشد التربوي في محافظة الزرقاء في الأردن ، مجلة العلوم التربوية ، قطر ، العدد الأول ، ص ص ١٩٩ – ٢٢١

8. Bateman , T . S . & Organ, D . W . (2003) Job satisfaction and the good soldier : the Relationship Academy if Manag – ement Journal 26.PP, 587 – 595.
9. Beck , C . L & Gargiulo , R . M (2008) : Burnout in Teacher of Retarded and non Retarded children . Journal of Educational Reseach , 76(3) PP . 167 – 173 .
10. Birmingham , J . A (2008) : J ob stisfation and Burn – out Among Minnsta teacher . Diss . Abst . Inter , 45 (8-A) PP . 2318-2319.
11. Brouwers, M et al (2007) , Teachers Burnout and self Effiacy social support , ERIC,ED 437342.
12. Budnik , M , F (2004) , Emotional Intelligence and Burnout Influece an Intent of staff Nurses to leave Nursing , D M , Universuty of phoeix.
13. Cook , K . E . : (2008) The Relationship between Teacher perceptiopns of supervisory Behavior style and perceived Teacher Burnout . Diss. Abst . Inter , 44 (4-A) , P . 25 .
14. Freudeberger , H . (1974) : Surnout : Journal of social lssue , 30(1),PP. 159 – 265.
15. Farber , B , A & Friedman, I , A(2006) , Professional self – concept as a predictor of Taeacher Burnout , Journal of Educational Research , V (86) , N (1) , PP 28-35.
16. Friedman , I , A(2005), STUDENTS Behavior patterns contributing to Teachers Burnout , Journal of Educational Research , v (88), n (5) , pp 281-85.

17. Golembewski , R . R . (2007): Some Effects OF multiple Interventions on Burnout and work site futures. Journal Applied Behavior science , 23 (2) , pp . 295-313.
18. Gold , Y . (2007) : Dose Teacher burnout begin with student teaching . Education , 105(3) , pp . 254 –257.
19. Harrison , D . (2000): Role strain and Burnout in Child proteing service work . social servies Review 54 , pp . 31-44.
20. Harrison (2003) The soures of teache Burnout Among the Elemantry school teacher of mississpi . Diss . Abst . Inter . ,44(5-A) , 1333.
21. Hopper , M . L (2003) : The Reltionship between selected Demographic variables, Je satisfaction and Teacher Burnout . Diss. Abst . Inter . 43(7-A) PP . 2163-2164.
22. Huberty , T . & Huebner , E . (2008) : A National survey of Burnout among school psychologi – sts . psychology in the scholl , PP . 54-61.
23. Hastings , R , P , & Bham ,M , S , (2003), The Relaionship between studets Behavior patterns and Teacher Burnout , School psychology , v (24) , n (1) , pp 115 – 27 .
24. Keiper, W . R . ؛Shaw, G . ,Flaherty , E . (2005) : Stress causing Events for Teacher. Eduation , 106 (1) , pp. 72 – 77.
25. Karger , H . J . (2005) Burnout as Alination . social Servce Review , 55 (2) , pp . 270-283.
26. Luneburg , F,C& Cadawid , V (2004) : Locusof control , pupli control ldeology and dimension of Teacher Burnout , J of Intenational psychology, v (19) , n (1),pp 13 – 22.
27. Maslach, C . (1978) : The client role in staff Burn-out , journal of social lssue 34, pp . 111 +124.
28. Maslach ,C . & Jackson , s . (1984) : Burnout in orgaiz –ation settings . ln s . oskamp . : Applied social psychology Annual. London : Magraw – Hill Inter , Book co . ,
29. Micheal , W . & Gold , y (2005): A Cademic self concept corrlates of potential Burnout in Asample of furst semester Elemen – tary school practics teachers : A Concurrent validity study. Educational and psychological Measrument ,45,909 – 914.
30. Milsum , J . H (2008): A Model the Eu – stress system for Healthy lllness . Behavior science , 30, pp. 179 – 186.
31. Ma, K , W (2006) , Teach er Burnout Relations with stress, personality and social support , Educational Journal , V (19) , n (1) , pp 3-11.
32. Perlman , P . & Hartan , A (2003) : Burnout : sammary and Future Research . Human Relat – ions , 35 (4) , pp. 283 – 305 .
33. Raschke , B.D. & Strathe , L . M . (2005) Teacher stress , The Elementary teacher s perspective . The Elementary school Journal , The Elementary school Journal , 85(4),pp. 556 – 559.

34. Scharf , S . (2005): Factors underling the Measura – ment of teacher Buronut . Diss . Abst . Inter . , 105(7-A) , PP. 2363 – 2364 .
35. Sova , F , A (2002) , Causes and Effects of Teacher conflict – Inducing Attitudes towards pupils : A Path Analysis Model Teaching and teacher Education , V (18) , p 1007 –21.
36. Singer , P . L . (2003) : A Study of Relationship between teacher Burnout and lead – ership style of the prinipal as perceived by teacher . Diss. Abst . lnter . , 46(10-A) P . 2883.
37. Whiteman , J. L . , & young, J.C. (2005) : Teacher Burnout and the perception of student Behavior . Education . 103(3) , pp. 299-305.
38. Wendell L . F (2003):Understanding Human Behavior in orgaization , N . Y : Mcgrow – Hill , Inc .
39. Wylie , C , D (2003) An Investion into Burnout in the Field of school psychology , EdD Northern , Arizona university.
40. Zager, J. (2003) The relationship of personality , situational stress and anexiety factor to teacher Burnout . Diss . Abst . Inter . , 43(8-A),P.272.